

جامعة محمد بوضياف المسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس



الرقم التسلسلي: .....

رقم تسجيل ط1: 171735094898

رقم تسجيل ط2: 171735091163

دور المرشد النفسي التربوي في إزالة قلق الامتحان  
للطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا من  
وجهة نظر الطلبة أنفسهم

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس  
تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطلبة:

بوزيد رندة ✓

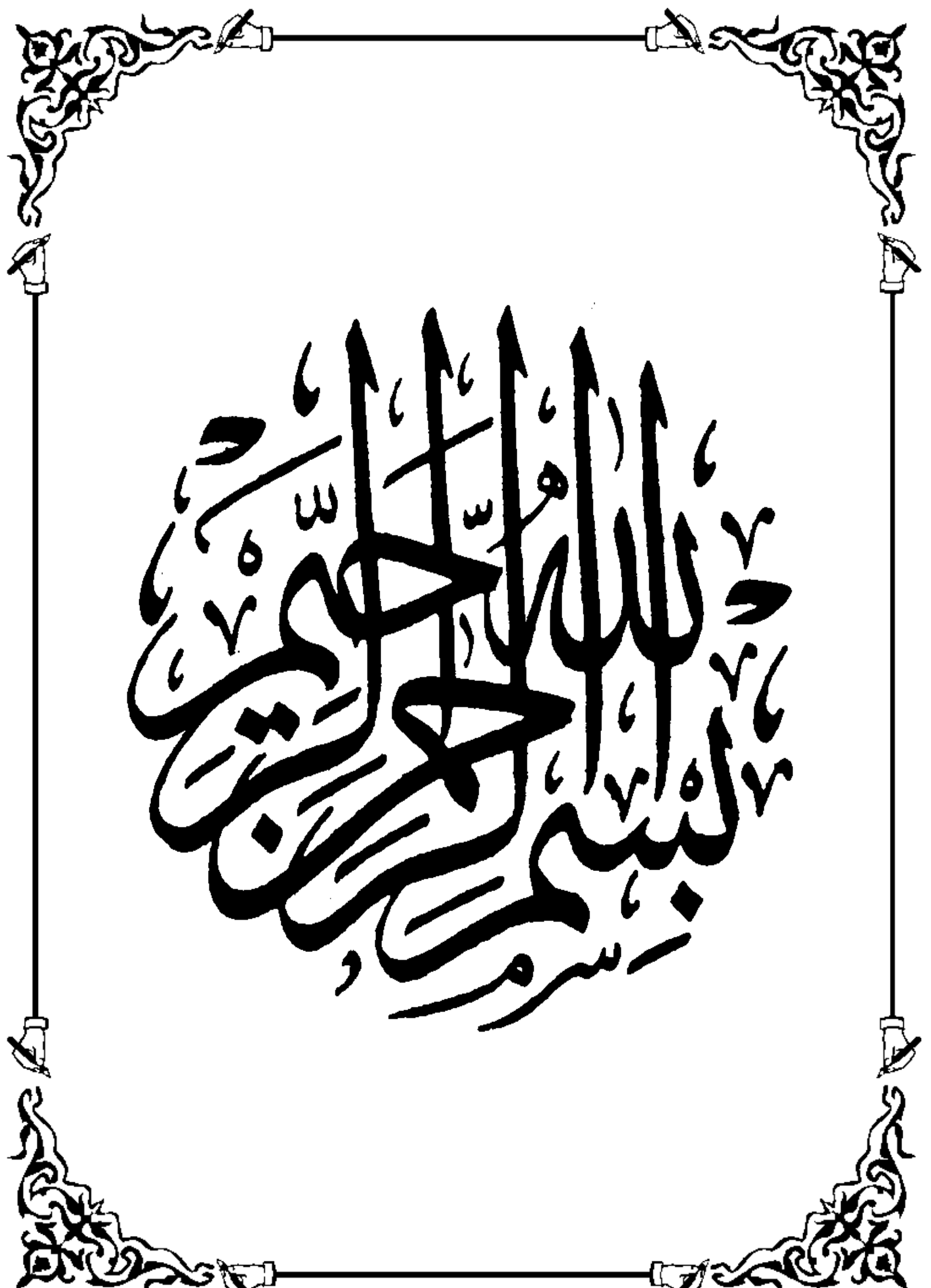
قديري خولة ✓

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	رئيسا
د. طه حمود	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	مشرفا
	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# شكر و عرفان

عملا بقول الله تعالى "وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ"

سورة إبراهيم : الآية 07

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا البحث فكان خير معين

إلى أساتذتنا الأجلاء بقسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف المسيلة

إلى أستاذاي المشرف الدكتور طه حمود الذي لم ييخل علينا من معينه العلمي والخلقي الذي

لا ينضب

إلى كل من علمنا حرفا

إلى كل الأساتذة المشرفين على مناقشة هذا البحث

إلى والدينا الأكارم حفظهم الله ورعاهم

إلى كل من ساهم معنا ومد لنا يد العون من قريب أو بعيد

لكم منا أسمى عبارات الشكر والامتنان

# إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا.  
أما بعد أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي وأبي العزيزين حفظهما الله لي اللذان  
سهرتا وتعبتا على تعليمي في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد  
إلى الأستاذ المشرف طه حمود وإلى أفراد أسرتي سندي في الدنيا ولا أحصي لهم فضل  
إلى كل صديقتي وبالخصوص الأخت والصديقة جعلاب وردة  
إلى أساتذتي الكرام وكل رفقاء الدراسة.  
وفي الأخير أرجوا من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعاً يستفيد منه جميع الطلبة  
المتربصين المقبلين على التخرج.



## فهرس المحتويات

### فهرس المحتويات

	شكر
	إهداء
	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
3	الإشكالية
4	الفرضية العامة
4	أهداف البحث
5	أهمية الدراسة
5	تحديد مصطلحات الدراسة
7	دراسات السابقة حول قلق الامتحان
الفصل الثاني: المرشد النفسي التربوي	
11	الخصائص النفسية التربوية للمرشد النفسي التربوي
11	دور المرشد النفسي التربوي في التوجيه والإرشاد المدرسي
12	علاقات المرشد النفسي التربوي والمهني مع أطراف العملية التربوية
14	صعوبات التي تواجه المرشد النفسي التربوي
الفصل الثالث: قلق الامتحان	
17	أسباب قلق الامتحان

## فهرس المحتويات

19	النظريات المفسرة لقلق الامتحان
20	تفسير قلق الامتحان من وجهة نظر الجشطات
20	الأساليب الإرشادية للتخفيف من قلق الامتحان
22	شهادة البكالوريا
22	التعليم الثانوي في الجزائر
22	أبعاد عملية تطوير التعليم الثانوي
24	أهمية امتحان البكالوريا
25	مميزات امتحان شهادة البكالوريا
<b>الفصل الرابع: الإطار المنهجي</b>	
27	تمهيد
27	منهج الدراسة
27	مجتمع وعينة الدراسة
28	الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة
28	الدراسة الاستطلاعية
29	منهج الدراسة الاستطلاعية
29	أهداف الدراسة الاستطلاعية
29	مجتمع الدراسة الاستطلاعية
29	عينة الدراسة الاستطلاعية
30	مجتمع الدراسة الأساسية
30	مبررات اختيار العينة
30	أدوات الدراسة الأساسية
31	الأساليب الإحصائية المستعملة
31	ثبات وصدق أدوات الدراسة

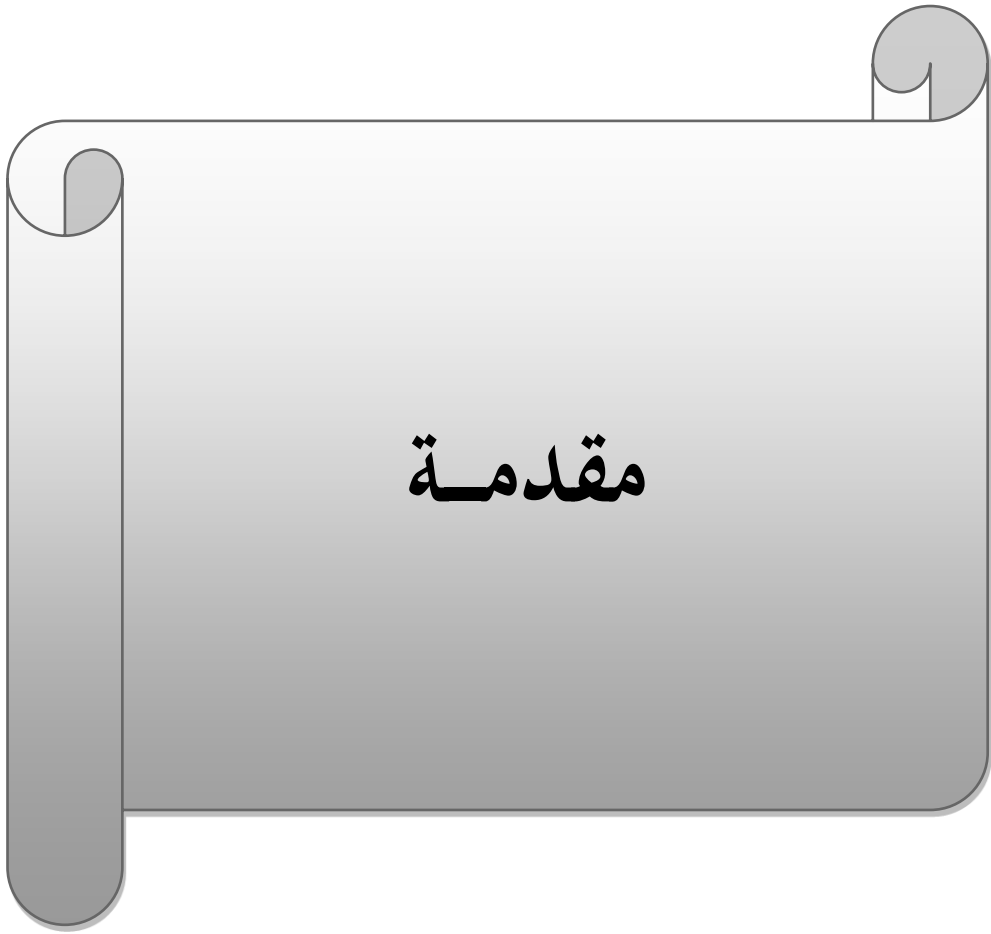
## فهرس المحتويات

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
34	عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة
34	أولاً/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات
35	ثانياً/ التحقق فرضيات الدراسة
35	عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة
36	عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
37	عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثالثة
40	خاتمة
43	قائمة المصادر والمراجع
	ملاحق

## فهرس المحتويات

### قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
31	الجدول رقم (01) يوضح ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي عن طريق التناسق الداخلي
32	الجدول رقم (02) يوضح صدق المقارنة الطرفية للاستبيان
34	جدول رقم (03) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة
35	الجدول رقم (04) يوضح دور المرشد النفسي في إزالة قلق الامتحان للطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا
36	الجدول رقم (05) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في دور المرشد النفسي في إزالة قلق الامتحان للطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا
37	الجدول رقم (06) يوضح الفروق بين الأدبيين والعلميين في دور المرشد النفسي في إزالة قلق الامتحان للطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا



### مقدمة:

إن تطور المسيرة التربوية يتوقف على الدراسات التي تواكب العصر الحديث، وبما أن المدرسة أهم مؤسسة تربوية بعد الأسرة، فهي تتحمل المسؤولية التربوية والتعليم وتسهر على تحقيق النجاح للطلاب وقد أصبحت المشكلات الدراسية والسلوكية إحدى أهم العوائق التي تعاني منها المنظومة التربوية بصفة عامة والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة ولها انعكاسات على الأسرة والمدرسة وكذا المجتمع عموماً مما استدعى المهتمين والمسؤولين في ميدان التربية والتعليم إلى تخصيص وظيفة المرشد النفسي التربوي في المؤسسات التعليمية، باعتبار العمل الإرشادي من الدعائم الرئيسية للمدرسة المعاصرة وقد أخذت مسؤولية الإرشاد النفسي للطلاب في الرقي والتطور لتراعي النمو السليم، والارتقاء بالأنماط السلوكية وتوجيهها بما يتلاءم مع قدرات الطلاب.

والجزائر من بين الدول التي أدركت أهمية الإرشاد النفسي التربوي داخل المؤسسات التربوية حيث عملت على استحداث مناصب متخصصة في العمل الإرشادي بمؤسسات التعليم الثانوي أوكلت لها مهمة المتابعة النفسية، والإرشاد المدرسي للتلاميذ بهدف تحقيق التوافق النفسي والتكيف وتحقيق الصحة النفسية ورسم الخطط الدراسية والحياتية التي تتلاءم مع قدره وأهدافه وميوله وتساعد في تشخيص ومعالجة المشكلات التعليمية التي تواجهه في مساره الدراسي منها قلق الامتحان الذي يعتبر مشكلة تعرقل مساره الدراسي وتقوم بضعف التحصيل الدراسي وهي نتيجة الضغوطات التي يتعرض لها الطالب جراء المواقف التعليمية.

وهذا ما استدعى تدخل المرشد النفسي التربوي لمعالجة هذه المشكلة وهي خفض قلق الامتحان وهذا ما سعت دراستنا الحالية إلى معالجته من خلال إبراز دور المرشد النفسي التربوي في تخفيف من قلق الامتحان.

# الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

### الإشكالية:

يعد الإرشاد النفسي والتربوي من أهم الخدمات الأساسية المقدمة لطلبة المدرسة الحديثة وذلك لمساعدتهم في تحقيق أقصى غايات النمو السوي لمظاهر شخصيتهم كافة والوصول بهم إلى ما تؤهلهم له إمكاناتهم وقدراتهم الشخصية من النمو والتطور لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والشخصي، مما ينعكس إيجابيا على أدائهم المدرسي ورفع تحصيلهم الدراسي وتحقيق أهداف المدرسة خاصة والأهداف التربوية عامة.

وعليه تعد عملية الإرشاد من مسؤوليات المرشد النفسي التربوي وذلك في مساعدة الطالب وفهم استعداداته واستثمارها في حل المشكلات الدراسية التي يعاني منها كذلك، يلعب المرشد النفسي التربوي دورا هاما وحاسما في نجاح العملية الإرشادية تبعا لأدائه الذي يقوم به لخدمة الطلبة ومساعدتهم في مواجهة الصعوبات، من أجل إنجاح العملية الإرشادية التي تتضمن الأخذ والعطاء، فيحدث الالتقاء بين أطراف العملية في جو يسوده الألفة والثقة والتفاهم والتعاطف للوصول إلى الأهداف وللمرشد النفسي التربوي دورا كبيرا في تحقيق أهداف الإرشاد، وأهداف المسترشد وبلورة طموحاته وتطلعاته وأماله من خلال تقديم الخدمات الإرشادية والمساعدة الفنية والمهنية المتخصصة ودراسة المسترشد عبر مراحل التعليم في كافة الأطوار وخاصة الأطوار بالثانوية التي تعتبر منعطف حاسم لما يتعرض له الطالب من ضغوطات، خاصة طلبة البكالوريا فهي مرحلة تأزم وضغوطات نفسية تؤثر سلبا على شخصية الطالب لذلك يتدخل المرشد لمعالجة المشاكل التربوية منها قلق الامتحان أصبح عنوان للعديد من الدراسات النفسية سواء تلك التي تهتم بالسلوك المضطرب لدى الفرد أو تلك التي ترتبط بالتحصيل والامتحان كشكل محدد من القلق المرتبط بمواقف الامتحانات والتقويم، وأكدت الكثير من الدراسات بأن القلق يؤثر على الفرد في مواقف الامتحان، ويتمثل ذلك في شعور الطالب بالتوتر والخوف والارتباك أثناء الاستجابة لمهام أداء الامتحان.

ومن هنا نطرح الإشكالية الرئيسية التالية:

هل للمرشد النفسي التربوي دور في إزالة قلق الامتحان من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

الأسئلة الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمرشد النفسي التربوي في إزالة قلق

الامتحان تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمرشد النفسي التربوي في إزالة قلق

الامتحان تعزى لمتغير التخصص؟

-الفرضية العامة:

- للمرشد النفسي التربوي دور فعال في إزالة قلق الامتحان من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

-الفرضيات الجزئية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور المرشد النفسي التربوي في إزالة قلق الامتحان

تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى).

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور المرشد النفسي التربوي في إزالة قلق الامتحان

تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي).

أهداف البحث:

-يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

-التعرف على مدى فعالية دور المرشد النفسي التربوي داخل المؤسسة في إزالة مستوى

قلق الامتحان.

-الكشف عن الخدمات الإرشادية المقدمة لهذه الفئة التي تعاني من قلق الامتحان.

-المساهمة في تفعيل دور المرشد النفسي التربوي.

## الفصل الأول \_\_\_\_\_ الإطار العام للدراسة

-التوعية والتحسيس لفئة المتدرسين بأهمية الإرشاد النفسي التربوي في إزالة قلق الامتحان.

-تسليط الضوء على أهمية الإرشاد المدرسي التي من شأنها مساعدة الطلبة في اجتياز امتحان البكالوريا.

### أهمية الدراسة:

-تكمن أهمية الدراسة في معرفة دور المرشد النفسي التربوي في إزالة قلق الامتحان.  
-كما أنه موضوع جدير بالاهتمام والذي ينظر إليه على انه مشكلة تربوية أكثر من أنه مرض نفسي حيث يعتبر متغيرا هاما وفعالا في العملية التعليمية، وهو مشكلة حقيقة تواجه الكثير من التلاميذ في جميع المراحل التعليمية.

-تكمن أهمية البحث في الكشف عن دور مستشار التوجيه في خفض مستوى قلق الامتحان وكذا دوره في التحسين مستوى التحصيل الدراسي وما يمكنه أن يلعبه هذا الأخير في المراحل النهائية في الكشف عن المشكلات الدراسية، وتزداد حدتها نتيجة مقابلة هذه المرحلة الدراسية لمرحلة المراهقة.

-أما من الناحية التطبيقية فإن هذا البحث يفيد المهتمين بمجال الإرشاد النفسي التربوي والقائمين على مصلحة الطالب.

كما يهتم البحث بتقديم توجيهات ونصائح وارشادات تساعد الطالب في خفض قلق الامتحان.

### تحديد مصطلحات الدراسة:

#### تعريف المرشد النفسي:

عرفته وزارة التربية (1986) هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية أو المؤهل لدراسة المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية والسلوكية، وذلك من خلال المعلومات التي تتصل بهذه المشكلة سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب نفسه أو بالبيئة المحيطة به،

لغرض تبصيره بمشكلته ومساعدته على أن يفكر في الحلول المناسبة لهذه المشكلة أو المشكلات التي يعاني منها واختيار الحل المناسب (ناسو، 2010، ص 266)

### إجراءات

هو الشخص الموظف من قبل وزارة التربية والتعليم الذي تم تعيينه بوظيفة مرشد نفسي ويتولى مهام الإرشاد النفسي التربوي في المدرسة.  
هو الشخص الذي أسندت إليه مجموعة من المهام التي بها يقدم الخدمة أو المساعدة للأفراد لحل مشكلاتهم النفسية والتربوية.

### قلق الامتحان:

هو نوع من الاستجابات المتداخلة مع النشاط المعرفي في اتجاه المواقف التقييمية باعتبار أن هذه المواقف مهددة للذات (لمعان مصطفى الجلاي 2010 م ص 291). وهناك من يرى قلق الامتحان هو عبارة عن حالة من القلق العام وتتميز بالشعور العالي بالوعي بالذات مع الإحساس باليأس الذي يظهر غالباً في الانجاز المنخفض للامتحان. (هشام عطية القواسمة و خليل الحوامدة 2010 م ص 127).

### إجراءات

هو عبارة عن حالة نفسية سلبية تصيب التلميذ قبل الامتحان، ويتمثل ذلك في الشعور بعدم الراحة والخوف والتوتر الزائد وينتج عن قلق الامتحان مظاهر نفسية وصحية تؤدي بالتلميذ إلى عدم الثقة بالنفس والرسوب المدرسي.

### شهادة البكالوريا:

هي شهادة تتوج نهاية المرحلة الثانوية من التعليم الثانوي وتسمح للمرشحين مواصلة تعليمهم في المرحلة الجامعية (عبد اللطيف الفرابي وآخرون، 2010)  
هي امتحان وطني يأتي في نهاية المرحلة الثانوية يحتل المرتبة الثانية في سلم الشهادات الوطنية بعد شهادة التعليم الأساسي في قاعدة هرم الامتحانات.

### إجرائيا

تعد شهادة البكالوريا ذات الطابع الاجتماعي والتربوي في آن واحد إذ تعد المرتبة الأولى في سلم المراتب الجامعية وظهورها يرتبط مباشرة بالجامعة ولقد أصبحت هذه الشهادة تكتسي طابعا عالميا لجميع النظم التربوية والتعليمية.

### دراسات السابقة حول قلق الامتحان:

-دراسة على شعيب (1987): التي تهدف إلى معرفة الفروق بين أفراد القسمين العلمي والأدبي لطلاب وطالبات الثانوية العامة بمكة المكرمة في درجة قلق الامتحان، فتوصل إلى النتائج التالية أن التخصص الدراسي (علمي/أدبي) يساهم في التنبؤ بدرجة قلق الامتحان لصالح التخصص العلمي، وفسر النتيجة بكون التخصصات الأخرى فطلاب الشعب العلمية ينظرون إلى تخصصهم على أنه أصعب من الأدبي (شعيب، 1987:301)

دراسة محمد الطيب (1988): قام بدراسة مستوى قلق الامتحان بين طلاب كليات جامعة طنطا وأخذ عينة قوامها 100 طالبا وطالبة من كل كلية من كليات الطب والصيدلة والتربية والزراعة واعداد الفنيين التجاريين، وطبق على العينة قائمة قلق الامتحان التي أعدها لسبيلبرجر، وأشارت نتائج الدراسة إلى زيادة متوسط قلق الامتحان لدى الإناث في كل كلية عن الذكور في نفس الكلية (الطيب، 1988:11)

دراسة نافع (1992): هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التوجيه والإرشاد لطلاب المرحلتين المتوسط والثانوي، والأساليب التي يستخدمها المرشدون عند ممارسة العمل الإرشادي، إضافة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه خدمات التوجيه والإرشاد واستخدم الباحث استبانة مكونة من ثلاث مجالات تضم (75) فقرة تم تطبيقها على عينة مكونة من (1198) مديرا ومرشدا وطالبا وأشارت النتائج أن برنامج التوجيه والإرشاد يتميز بالعديد من الخصائص الفعالة منها مراعاة الظروف الفردية، وتغير اتجاهات الطلاب نحو التعليم الفني والمهني، إلا أنه يفتقد للعديد من الخصائص المهمة مثل عدم المساعدة في اختيار المهنة المناسبة لميول وقدرات الطلاب وعدم إشباع الحاجات كما أشارت النتائج إلى وجود عدد

من الصعوبات مثل: افتقار البرنامج التحديد المعلومات اللازمة في مجال العمل والقصور في إعداد وتدريب المرشدين، إضافة إلى تكليف المرشدين.

دراسة كامل عويضة (1996): دراسة حول علاقة قلق الامتحان بمستوى الأفكار والجنس والتخصص الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامة بمدينة اربد بالأردن، شملت العينة 292 طالب وطالبة وأستخدم الباحث مقياس سوين لقلق الاختبار من تعريب أبوزينة وتقنيته على البيئة الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها وجود فروق في درجات قلق الامتحان تعزى للتخصص لصالح التخصص الأدبي (عويضة، 1997:48).

### -التعقيب على الدراسات السابقة:

نلاحظ أن كل الدراسات قد تحدثت عن موضوع واحد وهو قلق الامتحان والخدمات الإرشادية النفسية التربوية، لقد تم الأخذ بهذه الدراسات بغرض البحث والاستفادة منها والأخذ بعين الاعتبار النتائج التي تم التوصل إليها وكذا الأدوات والمقاييس المتنوعة حيث تشابهت بعض الدراسات من حيث:

### من حيث العينة:

اختلفت عينة الدراسات السابقة باختلاف مجتمعاتها وأهدافها فمنها من اشتملت على التلاميذ في أغلب الدراسات بحيث اختلفت دراسة نافع 1992 التي طبقت على المدرء والمستشارين).

### من حيث الأدوات

أغلب الدراسات اتبعت المنهج الوصفي وذلك لملائمته الدراسات بحيث اعتمدت على إعداد البرنامج الإرشادي لخفض مستوى قلق الامتحان الذي اعتمد على التصميم التجريبي لعينات الدراسة.

أشارت معظم الدراسات إلى أن للإرشاد النفسي التربوي دور فعال في تخفيف من قلق الامتحان، كما أشارت بعض الدراسات إلى أهمية المرشد النفسي التربوي داخل المؤسسة التعليمية في إحداث تغيير ايجابي داخل التلاميذ وخاصة الذين يعانون من قلق الامتحان،

## الفصل الأول \_\_\_\_\_ الإطار العام للدراسة

كما أوضحت إلى أهميته الكبيرة في تحقيق التوافق النفسي والمدرسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.

# الفصل الثاني

المرشد النفسي

التربوي

### تمهيد:

نظرا للتغيرات الاجتماعية والنفسية التي تمر بها المجتمعات نجد أن هناك حاجة ملحة للإرشاد النفسي في المدرسة الذي يسهم في عملية التنشئة الاجتماعية. فغدا المرشد النفسي بالمؤسسة التربوية هو المحور الأساسي لتحقيق أهداف عملية التوجيه والإرشاد و لكن فعالية أدائه مرهونة بتعاون أطراف أخرى من الأسرة التربوية و بما أن دراستنا تتضمن دور المرشد النفسي التربوي في إزالة قلق الامتحان داخل وسط التلاميذ لابد من التعرف على المرشد النفسي التربوي فمن خلال فصلنا هذا تطرقنا إلى الخصائص النفسية التربوية للمرشد النفسي التربوي، ودور المرشد النفسي التربوي في التوجيه والإرشاد المدرسي، وعلاقات المرشد النفسي التربوي والمهني مع أطراف العملية التربوية ثم الصعوبات التي تواجه المرشد النفسي التربوي.

## 1- الخصائص النفسية التربوية للمرشد النفسي التربوي

التي يتمتع بها المرشد

ينبغي على المرشد النفسي التربوي أن يتحلى بالخصائص التالية:

(خديجة بن فليس، 2014م، ص. 127)

(إبراهيم سليمان، 2009م، ص. 127)

- أن يحمل مؤهلا علميا مناسباً
- أن تكون لديه خبره واسعة وعميقة من عملية التعامل الإنساني
- أن يتمتع بجاذبية خاصة ويروج الدعاية والقدرة على التأثير والمهارة والإقناع
- أن يتصف بقوة الشخصية والأدب والسمعة الطيبة وحسن الأداء في الكلام والحوار الهادئ المبني على سلامة الحجة وقوة الإقناع
- تقديم المعلومات الكافية إلى التلميذ المستعملة في الحياة المدرسية وهذا بغرض دمج التلميذ في الحياة التربوية
- على المرشد إن يتقيد بالسرية في أدائه لعمله وكذلك استخدام الأدوات العلمية لجميع المعلومات عن التلميذ كالمقابلة
- يولد لدى التلاميذ الإحساس بالثقة ويشعرهم بأنهم يستطيعون التحدث بحدية دون إحراج أو خجل
- يتمتع المرشد بفهم واضح لذاته على أساس أنه شخص نفعي ولا يلجأ إلى تسويه الخبرات
- المرشد الفعال يمتلك ثقافة واسعة حيث يسعى إلى تطوير ثقافته من خلال المطالعة والتدريب وورشات العمل وغيرها

## 2- دور المرشد النفسي التربوي في التوجيه والإرشاد المدرسي

يقوم المرشد النفسي التربوي بأدوار مختلفة تختلف عن مهامه وهي كالتالي:

### وضع خطة برنامج الإرشاد والتوجيه

فهو يساهم في تحدي أهداف البرنامج وتطويره وتقييمه ومساعدة أعضاء هيئة التدريس في تقييم مهمته في برنامج الإرشاد (القذافي، 1992، ص.57)

### القيام بعمليات التوجيه والإرشاد

وذلك بمساعدة الطالب على فهم نفسه كأنسان وتقبلها مما يؤدي إلى زيادة قدرته على التعبير عن نفسه وزيادة وعيه بما لديه من مشاعر وقيم وحاجات واختياراته أو مشاكله الشخصية

### الاجتماع بأعضاء هيئة التدريس

وتهدف هذه اللقاءات إلى توحيد الجهود وتوجيهها من أجل مقابلة حاجات الطلاب وذلك بقيامه بإطلاع زملائه على ما لديه من معلومات متوفرة عن مستويات الطلاب الدراسية ومراحل نموهم ومساعدتهم في التعرف على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع المشاركة في الاجتماعات المدرسية تتعلق بسلوك الطلاب خارج المدرسة (القذافي، 1999، ص.61)

### مشاركه المرشد النفسي التربوي في المسؤولية:

يشارك المرشد في تفسير وشرح أهداف الخدمات الإرشادية والتوجيهية لغيره من العاملين بالمدرسة كما يعمل على المشاركة في برامج الهيئات والجمعيات والجماعات مع أعداد معلومات ومقالات تزويد منشورات المدرسة والمجتمع (القذافي، 1999، ص.63)

### علاقات المرشد النفسي التربوي والمهني مع أطراف العملية التربوية

حسب القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 1991/11/13 فإن علاقات المرشد النفسي التربوي والمهني تكون مع الأطراف التالية: (عبد الله لبوز إسماعيل، ص. 259)

مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني: إن إشراف مدير المركز يكون إشرافا تقنيا ويتمثل في:

- يخضع مستشار التوجيه المدرسي والمهني لسلطة مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني وإشرافها تقنياً.

- يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني مهامه في مراكز التوجيه المدرسي وفي المدارس الأساسية والمتأقن والثانويات.

- يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني نشاطاته في مقاطعة جغرافية تتكون من مجموعة مؤسسات للتعليم والتكوين يحددها مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني.

- يتولى مستشار التوجيه المدرسي والمهني مسؤوليات الإشراف على المقاطعة ويقدم تقارير دورية عن نشاطه فيها.

**مدير الثانوية:** إن إشراف مدير الثانوية يكون إشرافاً إدارياً ويتمثل فيما يلي:

- يمارس المرشد النفسي التربوي والمهني نشاطه في المؤسسة التعليمية تحت إشرافه مدير المؤسسة يدرج النشاط الذي يقوم به المرشد النفسي التربوي والمهني في المؤسسات التعليمية في إطار النشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة.

### علاقة المرشد النفسي التربوي والمهني بالتلاميذ

وهنا تكمن علاقة مستشار التوجيه المدرسي والمهني مع التلاميذ حسب قرار رقم 91-827 في 13 نوفمبر 1991 والذي يحدد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسة التعليمية بالثانوية من المادة 6 يكلف المستشار التوجيه المدرسي والمهني بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم المدرسي.

### علاقة المرشد النفسي التربوي والمهني بأولياء التلاميذ

يقوم المرشد بإنشاء علاقات تواصل مع أطراف الأسرة وتتمثل هذه العلاقة في تنظيم اللقاءات بين المرشد وأولياء التلاميذ من أجل إعلامهم حول المسار الدراسي والمهني لأبنائهم وضرورة المتابعة المستمرة لهم.

### صعوبات التي تواجه المرشد النفسي التربوي

يعاني برنامج المستشار في تفسير وشرح أهداف الخدمات الإرشادية والتوجيهية لغيره من العاملين بالمدرسة كما يعمل على المشاركة في برامج الهيئات والجمعيات مع إعداد معلومات ومقالات وتزويد منشورات المدرسة والمجتمع (القذافي، 1999، ص. 65)

### الصعوبات الذاتية المتعلقة بالمرشد في حد ذاته

- انعدام الكفايات والمهارات الشخصية المميزة للعمل الإرشادي
- تباين المؤهل العلمي بين المستشارين أدى إلى تباين في أهدافهم، فمنهم من يكتفي بعملية الإرشاد ومنهم من يهدف إلى العلاج بسبب انعدام التكوين.

### صعوبات تتعلق بالتلميذ

- قلة الإمكانيات وارتفاع عدد التلاميذ المطلوب التكفل بهم
- اعتقاد التلاميذ الخاطئ عن عمل المستشار واختصاصه فقط مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

- اعتقاد تلاميذ أن المستشار معالج

### صعوبات متعلقة بالأولياء (بن عبد الله، 2005، ص. 93)

1ضعف الاتصال بالأولياء

2نقص الوعي عند الأولياء

3عدم الاهتمام الآباء بمشاكل أبنائهم والاكتفاء فقط بمتابعتهم المدرسية

4عدم تعاون المدرسة مع الأولياء مما يجعلهم سلبيين مع الإدارة والمستشارين

الصعوبات المرتبطة بأطراف العمليات التربوية (جودة عبد الهادي العزة، 2007، ص.

(164

- عدم قناعة المدير أو المعلمين بالإرشاد

- حسد بعض المعلمين للمرشد

- عدم تعاون الإدارة والمعلمين مع المرشد
- إقحام المرشد في أعمال إدارية وسكرتارية ليس لها علاقة بعمله
- صعوبات المتعلقة بالتدريب والإشراف (كاملة القرح نسيم، 1999، ص. 193)
- ضعف الاتصال بأولياء الأمور
- الممارسات السلبية من قبل المدرسة
- ضعف اهتمام الآباء بمشاكل الأبناء
- نقص الوعي النفسي عند الأولياء.
- تقصير المرشد في توضيح دوره الإرشادي

# الفصل الثالث

قلق الامتحان

### تمهيد:

يعرف العصر الحاضر أنه عصر القلق والتوتر حيث يعد من الموضوعات ذات أهمية في علم النفس، وفي علم النفس وفي نظريات الشخصية يعد متغيرا مركزيا، وقد ظهر اهتمام بدراسة القلق خاصة في المواقف الدراسية والتحصيلية والامتحانات والتقويم التي تعتبر مواقف صعبة قد تحدث توترات ومخاوف وارتباكات نفسية خاصة أثناء الاستجابة لمهام أداء الامتحان وهذا ما يؤثر سلبا على المهام العقلية والمعرفية للكثير من التلاميذ في موقف الامتحان.

أسباب قلق الامتحان:

**(1) العامل الوراثي:**

لقد وجد "نويزا" وآخرون نسبة عالية للاضطراب القلق بين الأفراد الذين تربطهم توضح الأبحاث التي تمت على التوائم المتماثلة أو المتشابهة الذين ينحدرون من آباء لديهم قلق ارتفاع نسبة القلق لدى التوائم المتماثلة بما يوحي بفكرة تأثير هذا الاضطراب (أسامة فاروق مصطفى، 2015م، ص.334)

**(2) العوامل البيولوجية: (أسامة فاروق مصطفى، 2015م، ص. 335)**

- زيادة نشاط الجهاز العصبي الذاتي .
- زيادة إطلاق مواد الكاثيكول أميني في الدم.
- ارتفاع نسبة نواتج الأدرينالين

**(3) التدريب على الاسترخاء: (سامر جميل رضوان 2002م ص250):**

- إن القلق والاسترخاء لا يمكن أن يحدثا معا ( وهذا ما يسمى بمبدأ البديل المتأخر)
- التدريب على التنفس بعمق وعلى إرخاء العضلات والشعور بالاسترخاء.
- هناك أساليب كثيرة للتدريب على الاسترخاء لكل مجموعة من مجموعات العضلات في الجسم.

- من المفيد إعداد قائمة بالمواقف المثيرة للقلق المراد تخيلها في أثناء الاسترخاء .

**4/ الحديث الإيجابي مع الذات ( سامر جميل رضوان 2002م ص250)**

- تشجيع الأفراد على أن يتوقفوا على التعليقات السلبية للقلق عندما يتحدثون مع أنفسهم .

- تشجيع استخدام عبارات إيجابية في الحديث مع الذات مثل صحيح أنني منزعج ولكن الأمور سوف تسير على ما يرام، لا يوجد إنسان كامل، أن تعمل وتبذل جهدا أسهل من أن تقلق.

5/ تقليل الحساسية التدريجي: (منذر عبد الحميد الضاضي، 2003م، ص.228)

هذه التقنية تستند إلى الفرضية التالية :

بالإمكان منح استجابة انفعالية غير مرغوب فيها كالخوف أو القلق من خلال إحداث استجابة مضاد لها، فالاستجابة المتناقضة لا يمكن أن تحدث في آن واحد وهذا ما يطلق عليه بالكف المتبادل، فالفرد لا يستطيع أن يشعر بالخوف أو القلق وهو في حالة استرخاء تام إذ أن الاسترخاء يكبح هذه الاستجابات الانفعالية وتشمل هذه التقنية ثلاث خطوات هي :

- إعداد هرم القلق لدى المسترشد عليه .

- أقران المبهترات التي تبعث بالقلق لدى المسترشد بالاستجابة البديلة.

للقلق أي استرخاء أي أن المسترشد يتخيل المواقف تدريجيا بدءا بأقلها وإثارة وانتهاء بأكثرها إثارة وهو في حالة الاسترخاء.

6/ تقديم المساعدة في الدراسة (هشام عطية القواسمة وصباح خليل الحوامدة،

2010م، ص. 129)

- مراجعة المقرر الدراسي والواجبات المنزلية قبل أيام الامتحان

- تطوير مهارات الدراسة ومهارات الاستعداد للامتحان

- تقديم أدلة للدراسة تركز انتباه التلاميذ على الجوانب المفتاحية

7/ تحسين عادات الدراسة السيئة (منذر عبد الحميد المنان، 2003م، ص. 229)

- تحميل الطالب المسؤولية والاعتماد على النفس

- تدريب الطلبة على التساؤل والاستكشاف

- تشجيع الطلبة على الاختيار والتقييم الذاتي المستمرين

### 8/التدريب على مهارات الاختبار:

ومن أهم هذه المهارات ما يلي:

أ- مهارة المراجعة (صالح حسن الدامري، 2005م، ص. 220)

تعد مهارة المراجعة من بين أهم المهارات التي ينبغي أن يكتسبها أي طالب يمر بالاختبارات لأنه من خلالها يسترجع الكثير من المعلومات والبيانات التي يمر بها خلال العام الدراسي ومهارة المراجعة تحتاج إلى التركيز والمتابعة أولاً بأول ولكي يستطيع الطالب أن يراجع مراجعة جيدة أن يسير وفق خطوات معينة من أهمها ما يلي:

- تدوين أكثر النقاط أهمية في كراس الملاحظات.
- مراجعة هذه النقاط دورياً وتلخيصها قدر المستطاع.
- المراجعة حسب الجدول الزمني المحدد.
- تحديد المواد التي تحتاج إلى مجهود ووقت أكبر في المراجعة ثم البدء في دراستها أولاً.

- تجنب أسباب التشنت الذهني أو ضعف الانتباه أو قلة التركيز أثناء المراجعة .
- المراجعة المنظمة لجميع المواد المقررة ووضع المادة الصعبة مع مادة أقل صعوبة.
- استخدام الألوان التأثيرية على النقاط المهمة.
- ظهور بؤرة نشطة في الفص الدماغي

### 3- الصراع النفسي :

ينشأ القلق من صراع نفسي داخلي بين رغبة الطفل في إشباع دوافعه وحاجاته، وخوفه في الوقت نفسه من فقدان حب الوالدين. (أسامة فاروق مصطفى، 2015م، ص. 335)

### النظريات المفسرة لقلق الامتحان:

أ/ النظرية المعرفية: حسب هذه النظرية الجانب المعرفي هو المسؤول عن نقص الأداء عند الطلاب القلقين في وضعية التقويم وبالرغم من أن الجانب الانفعالي يظهر عند الطلاب القلقين لكن بشكل مختلف هذا يعني أن الانفعالات عند الطلاب تكون أقوى وأشد

من مما عليه الطلاب غير القلقين والصعوبات التي يواجهها مختلفة كالانزعاج بسبب الأفكار السلبية التي تدور في ذهن الطلاب وبعض مشاكل الانتباه والتركيز .

**ب/ النظرية الانفعالية:** قلق الامتحان لا يختلف عن الأشكال الأخرى للقلق والفوبيا إلا أن موضوع الخوف واضح فقلق الامتحان يظهر كرد فعل انفعالي أقل شدة من الخوف وبالنسبة للنظرية الانفعالية قلق الامتحان سببه نشاط كبير للجهاز العصبي المستقل أي بصيغة أخرى السلوكيات الناتجة عن القلق تعبر كنتيجة مباشرة للنشاط الفيزيولوجي الذي يعتبر كسبب لأخطاء معرفية. ( عبد الله قاسم، 2012م، ص. 134 - 135 )

**المدرسة الإنسانية :** تؤكد على خصوصية الإنسان بين الكائنات الحية ولذا تركز على الموضوعات التي ترتبط بالخصوصية الإنسان مثل الإرادة والحرية والمسؤولية والابتكار والقيم وتراه متميز عن الكائنات الأخرى وكفرد يختلف عن بقية الأفراد وعلي كل إنسان في أن يسعى لتحقيق هذا الوجود لأن هذا الهدف النهائي الذي يجب أن يواجهه ويمكن أن يثير قلقه وعلى ذلك فإن عوامل القلق وميزاته ترتبط بالحاضر والمستقبل. ( صبرة محمد علي، أشرف عبد الغني، 2004م، ص. 95 )

### تفسير قلق الامتحان من وجهة نظر الجشطالت

رأت النظرية الجشطالتية أن القلق يعبر عن عدم تطابق بين الذات والخبرة وأن المتعلم إذا تعرض لموقف ما فإنه يحاول أن يدمجه في ذاته ولكن ربما هذا الموقف لا يتفق مع شروط الأهمية عند المتعلم فإنه لا يستطيع أن يرمزه بدقة في وعيه ويحاول تحييص أو برمزها بشكل مستوي ولذا فإن حيل الدفاع تكون وسيلة لتجنب القلق الذي ينشأ عن عدم تطابق الموقف مع الذات. (أمل أحمد شريف أبو حجلة، 2008م، ص. 54 )

### 3/ الأساليب الإرشادية للتخفيف من قلق الامتحان:

وفي سبيل العلاج أو الوقاية من قلق الامتحان يمكن لمستشار التوجيه المدرسي والمهني استخدام أساليب الإرشادية التالية:

1- تطوير قدرة الفرد على الفهم وحل المشكلات ( حامد عبد السلام زهران، 2000م، ص. 230)

- إن فهم الذات والآخرين والأشياء تقدم وقاية ممتازة من القلق.
- معرفة الفرد بالعلاقات السببية بين الحوادث.
- فحص الذات الجسمية تحمي من القلق حول وظائف الجسم .
- التدريب على اتخاذ القرارات وحل المشكلات والتعامل مع المشكلات فالتعامل مع التوتر هو نوع من المشكلات .

2/مساعدة الفرد على الشعور بالأمن والثقة بالذات (حامد عبد السلام زهران، 2000م، ص. 230)

- تقديم المميزات التي تؤدي إلى تخفيف مستوى القلق والحزن بشكل تدريجي .
- تقوية الثقة بالذات تدريجيا من خلال خبرات النجاح.
- ب- مهارة الاستعداد للاختبار (حامد عبد السلام زهران، 2000م، ص. 287)
- الاستعداد للاختبار من الأمور الهامة وإن كان الطالب متقدما إلى اختبار مهم ويتوقف مستقبل الإنسان عليه، فلا بد أن يستعد الطالب استعدادا جيدا لهذا ومن أهم خطوات الاستعداد للاختبار ما يلي :
- عدم السهر طويلا لأن السهر يرهق الجسم ويتعبه ويخرج الإنسان عن التركيز في الدراسة .
- الابتعاد عن شرب المنبهات كالشاي والقهوة لأن مثل هذه المنبهات تأخذ من قدرة الطالب وتركيزه واستيعابه.
- عدم تناول الأقراص المنبهة، فهذه أمور غير طبيعية تدفع الطالب إلى السهر وبالتالي عدم قدرة الطالب على مواصلة الدراسة لأن ما بني على شيء اصطناعي هو صناعي وفي هذه الحالة تكون المذاكرة مصطنعة.

ج- مهارة أداء الاختبار (حامد عبد السلام زهران، 2000م، ص. 287)

- الجلوس في المكان المخصص بهدوء وكتابة البيانات الشخصية ، وإتباع التعليمات التي تلقى على الطالب من لجنة سير الاختبار .

- الكتابة بخط واضح وتنظيم كراسة الإجابة والتزام آداب الاختبار .

- عدم محاولة الغش والمحافظة على الهدوء النفسي التام أثناء أداء الاختبارات .

### شهادة البكالوريا

### التعليم الثانوي في الجزائر

نشأته: أنشئ التعليم الثانوي في الجزائر بمقتضى الأمر 35/76 المؤرخ في 16 أفريل

1976 والمتضمن تنظيم وتسيير مؤسسات التعليم الثانوي .

والمنشور الوزاري رقم 533 الصادر في 11 أوت 1992 والمتعلق بهيكلية التعليم

الثانوي . وحسب هذا الأمر فالتعليم الثانوي معد لاستقبال التلاميذ بعد نهاية التعليم الأساسي ،

حسب شروط محددة قانونيا ويمثل التعليم الثانوي العام والتقني .

إذا فالتعليم الثانوي هو تعليم يتم داخل مؤسسة عمومية للتعليم ، تتمتع بالشخصية

المعنوية والاستقلال المالي وتدعي المدارس الثانوية والمتاقن ، ويدوم حاليا ثلاث سنوات

حيث نجد في السنة الأولى ثلاث فروع هامة تسمى " الجذوع المشتركة" (تركي رابح، 1990،

ص. 66)

### أبعاد عملية تطوير التعليم الثانوي:

إن عملية تطوير التعليم الثانوي هي ضرورة تفرض نفسها ، في عالم سريع التحول

ومتغير باستمرار ينبغي مواكبته ، وهذا لن يأتي إلا من خلال تعليم يزود المتعلم بالكفاءات

المختلفة ويمكنه من التحكم فيها .

وأبعاد تطوير التعليم الثانوي في الجزائر متعددة نذكر منها:

- إن التجارب أظهرت بأن مهمة التعليم الثانوي لا تقتصر على الإعداد للجامعة فحسب، وإنما إعداد المتعلم لمواصلة الدراسة، للمواطنة، للحياة المهنية وذلك من خلال منحه حرية اتخاذ القرار، اختيار التخصص الذي يرغب فيه، ومن ثم يتحمل نتيجة اختياره

- إعداد المتعلم للحياة الإنتاجية في حالة عدم تمكنه من مواصلة الدراسات العليا، وذلك بإدخال البرامج العملية في مختلف المناهج واعتبارها من المواد التي تدخل في المقرر.

- تحقيق التعمق العلمي، فأمام تراكم المعارف وتطورها، أصبحت زيادة الكم المعرفي والمكتسبات العلمية ضرورة أساسية للتخصص الجامعي، مما يستوجب زيادة التعمق في المواد الأساسية الضرورية للدراسات الجامعية، والتركيز على مجموعة محدودة من المقررات دون حرمانه من التكامل والشمول المعرفي في المواد المختلفة.

- ومن ثم تحقيق الارتقاء بالنوع التعليمي ومستوى المكتسبات التعليمية

- فسح المجال بشكل أوسع أمام المتعلمين، باختلاف إمكاناتهم، قدراتهم، رغباتهم، ميولهم ودافعيتهم للتعلم، الأمر الذي يدفعهم إلى الإقبال على بعض المواد الدراسية، واختيار ما يتوافق مع استعداداتهم واتجاهاتهم للتخصص الذي يرغبون فيه مستقبلاً

- الربط بين النظري والتطبيقي الشيء الذي يعود المتعلمين على التعامل مع الأجهزة والوسائل ويزرع فيهم روح المنهجية العلمية وينمي لديهم الحس العملي وروح التعاون وفن الحوار وتبادل المعلومات والأفكار.

- ترسيخ أساليب البحث، إذ أن المرحلة الثانوية هي مرحلة الانطلاق في البحث العلمي، التي يتحول فيها المتعلمون نحو البحث عن المعرفة بجهود ذاتية، تعمق لديهم قدرة الاستيعاب، وترسيخ الفهم وإجراء التحليل والمعالجات السليمة، والاستخدام الكفء لأدوات التنمية الشخصية، بحيث أنه كلما تمتع المتعلم بقدر كبير من الحرية في الاختيار كلما تحمل المسؤولية بجدارة.

- تحقيق مردودية أعلى كما ونوعاً والتعمق في مفاهيم الموضوعات المقررة و كيفية تطبيقها ، مما سيجعل فرص النجاح أوسع هذا من جهة، ومن جهة أخرى فالمردودية تشمل نوعية النجاح ونوعية المكتسبات التعليمية التي تخرج بها، على اعتبار أن النوعية هي التي

تملك القدرات الفاعلة التي تمكنه من التفوق في التخصصات العليا التي أصبحت تتجه نحو الدقة.

- إشراك الآباء في تخطيط العمل المدرسي وتنفيذه ومتابعة وتقويمه.  
- التوعية بأن أهداف كل من المدرسة والأسرة تترابط وتتسجم وتدور حول تنشئة الطالب المتميز الفعال.

- تدعيم الاتجاهات الإيجابية للأسرة نحو المدرسة. (عبد العزيز عبد الهادي الطويل وآخرون، 2007، ص. 95)

### أهمية امتحان البكالوريا

#### أهمية البكالوريا بالنسبة للتلميذ

يعتبر امتحان البكالوريا مهما جدا في حياة التلميذ المستوى النهائي حيث يعمل على تنمية شخصيته من جهة ويسمح له في حالة النجاح الالتحاق بالجامعة ومواصلة دراسته العليا ليضمن مستقبله وبنال احترام المحيطين به من أفراد الأسرة وأصدقائه وأقرانه فمستقبل أي تلميذ في الثانوية متوقف على النجاح في امتحان البكالوريا.

#### أهمية البكالوريا بالنسبة للأسرة:

إن أهمية البكالوريا لا نجدها تنحصر في نظر التلميذ فقط بل تتعداه إلى الأسرة إذ نجد لأفراد الأسرة خاصة الوالدين يولون أهمية كبيرة لامتحان البكالوريا ويقدرونه ويضخمونه ويعطونه أهمية ومكانة عالية فشهادة البكالوريا بالنسبة لهم رمزا للتفوق حيث يستطيع بها التلميذ أن يحصل على العمل وبها يفرض وجوده في المجتمع ويضمن المكانة والحرمة وسط الأهل والأصدقاء (كريم سناء، 2000، ص. 52)

#### أهمية البكالوريا بالنسبة للمجتمع:

تظهر أهمية شهادة البكالوريا في المكانة الاجتماعية التي تحتلها في المجتمع وود ضيفتها في إعادة انتاج النخب فهذه الشهادة من شأنها أن تجعل تلميذ السنة الثالثة ثانوي يحقق قفزة كبيرة للأمام والجزائر على مر السنين بقيت تحتفظ بالقيمة الاجتماعية الكبيرة بل

وقد ازدادت أهميتها أكثر فأكثر باعتبار أن الكثير من الوظائف والمهن أصبح المستوى الأدنى الذي تتطلبه هو البكالوريا (حركات صبرينة، 2011، ص. 57).

### مميزات امتحان شهادة البكالوريا:

تتميز البكالوريا بكونها امتحان وطني خاصة أقسام المرحلة النهائية ويكون لهذه الشهادة دروس سنوية واحدة يحدد تاريخها وزير التربية وهي شهادة تؤهل الطالب للالتحاق بالدراسات الجامعية وتعتبر البكالوريا كرتبة جامعية تمنح بعد الامتحانات الإلزامية التي تنهي الدراسات الثانوية أي هي شهادة الدراسة الجامعية وهي امتحان رسمي اثباتي ويعتبر هذا الامتحان أي شهادة البكالوريا امتحانا خارجيا وطنيا يخضع لبرنامج محدد ولسلسلة من الاختبارات والمعاملات الوطنية كما تخضع اسئلة مواضيع الامتحان لرقابة وزارة التربية لهذا فان شهادة البكالوريا له صبغة رسمية وقيمة وطنية حيث تكتسي اجراءات التصحيح صبغة السرية المطلقة وليقبل أي طعن فيما يخص مراجعة أي تصحيح يمتحن طالب شهادة البكالوريا في كل المواد التي يدرسها من المقرر السنوي وغالبا ما تتميز فترة امتحان شهادة البكالوريا بالاهتمام من طرف الطلبة وأوليائهم وكذا المؤسسات التعليمية بالإضافة إلى وسائل الإعلام والاتصال كل هذا لكون هذه الشهادة حدث اجتماعي مهم يعيشه الطلبة بالدرجة الأولى في جو من القلق والخوف والاضطراب عند البعض والحماس عند البعض الآخر لأهمية هذا الامتحان الذي يحدد مصير هذا الطالب ويوجهه سواء لإكمال دراسته العليا أو إلى عالم الشغل. (حركات صبرينة، 2011، ص. 49)

الفصل الرابع

الإطار المنهجي

للدراصة

### تمهيد

يرتكز موضوعنا على دراسة دور المرشد النفسي التربوي في إزالة قلق الامتحان لدى طلبة البكالوريا، فبعد أن تناولنا هذا الموضوع من جانبه النظري أين قمنا بتحديد الإطار العام للدراسة، وسنتطرق في هذا الفصل الى الجانب التطبيقي، ويعتبر الفصل المنهجي الإطار الذي يتم على مستواه تجسيد ما هو نظري في الدراسة، حيث يتناول هذا الفصل وصفا للمنهج المستخدم، وأفارد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك الأداة المستخدمة وطرق اعدادها، وصدقها وثباتها، وخصائصها، وكذا الأدوات الإحصائية المناسبة، كما يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي قمنا بها بغية الحصول على ما يتطلبه من معلومات وبيانات تتعلق بالظاهرة قيد البحث، كما يتطرق للمعالجة التي اعتمدنا عليها في تحليل الدراسة.

### منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته لموضوع دراستنا لأن هذه الظاهرة التي ندرسها "القلق" هي صفة ملازمة للطلاب المعرض للامتحان البكالوريا فنقوم بوصفها ودرجتها عند الطلبة إذن هي عملية وصفية، فعلى الباحث أن يحسن اختيار منهج وأدوات بحثه وإلا كانت دراسته سطحية وتسيطر عليها الذاتية، ويختلف المنهج باختلاف المشكلة المراد دراستها، وبالتالي يتوقف المنهج المناسب على طبيعة الموضوع نفسه، للوصول إلى إيجاد تفسيرات وإجابات للظاهرة أو المشكلة.

### مجتمع وعينة الدراسة

### مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع العناصر التي تشكل هذا المجتمع التي يسعى إلى تعميم الدراسة.

يتكون مجتمع البحث من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانويات مدينة المسيلة للسنة الدراسية

2021 – 2022.

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (50) تلميذ وتلميذة وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية. حيث أجرينا الدراسة الميدانية على مستوى ثانويات مدينة المسيلة،

**الحدود الزمنية:** جرت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 12 إلى 26 أفريل 2022

**الحدود المكانية:** بعض ثانويات مدينة المسيلة.

### الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

لدينا دراسة استطلاعية نسلط الضوء في هذه الدراسة الاستطلاعية على عينة صغيرة من المرشدين التربويين ونوجه لهم الأسئلة التالية:

- هل تتابع التلاميذ من الناحية النفسية قبل اجتياز الامتحان؟
  - هل تدرب التلاميذ الذين يعانون من قلق الامتحان على الاسترخاء؟
  - هل تتعاون مع الأولياء عن إزالة قلق الامتحان لدى أبنائهم؟
  - هل تدفع التلاميذ لاستثمار قدراتهم الإيجابية أثناء الإجابة عن أسئلة الامتحان؟
  - هل تجتهد لتحسين العادات الدراسية الخاطئة لدى التلاميذ؟
  - هل تقوم بتقديم حصص إعلامية إلى التلاميذ لإزالة قلق الامتحان؟
- فكانت آراؤهم:

لاحظنا من خلال إجابات المرشدين التربويين تحقق فرضيات البحث، حيث كانت معظم إجاباتهم إيجابية تخدم التلميذ وتساعد على حل المشكلات كما تساعد في إزالة قلق الامتحان.

### الدراسة الاستطلاعية

-تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة وهي الإحاطة والاحتكاك بميدان الدراسة وذلك للكشف عن مدى صدق وثبات أدوات الدراسة.

### منهج الدراسة الاستطلاعية:

- إن اختيار المنهج المتبع يخضع لطبيعة المشكلة محل الدراسة، إذ أن هذه الأخيرة هي التي تحدد طبيعة المنهج، وبما أن موضوع دراستنا يهدف للكشف عن دور المرشد النفسي التربوي في إزالة قلق امتحان البكالوريا.

ومن خلال اطلاعنا على مناهج البحث العلمي، المعتمدة في الدراسات والبحوث تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لخصائص بحثنا حيث يعتبر المنهج الوصفي التحليلي أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنتظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات والمعلومات عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة. (علي عمر، 2008، ص. 287)

### أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- معرفة المشكلات التي يمكن أن تواجه أثناء تطبيق الدراسة الاستطلاعية.
- إعادة النظر في تساؤلات الدراسة أو فرضياتها وصياغتها بشكل دقيق.
- تحديد ميدان الدراسة والتعرف على مجتمع وعينة الدراسة ومدى التجاوب مع الأداة المستخدمة في الدراسة.

### مجتمع الدراسة الاستطلاعية:

يتكون مجتمع البحث من المرشدين النفسيين التربويين بثانويات مدينة المسيلة للسنة الدراسية 2021 - 2022.

### عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار مجموعة من المرشدين النفسيين التربويين عشوائياً تكونت العينة من 08 مرشدين نفسيين تربويين بثانويات مدينة المسيلة.

### مجتمع الدراسة الأساسية:

-يقصد بمجتمع الدراسة جميع العناصر التي تشكل هذا المجتمع التي يسعى إلى تعميم الدراسة.

يتكون مجتمع البحث من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانويات مدينة المسيلة للسنة الدراسية 2021 - 2022.

**الحدود الزمنية :** جرت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 12 إلى 26 مارس 2022

**الحدود المكانية:** بعض ثانويات مدينة المسيلة

**مبررات اختيار العينة:**

إن اختيار عينة الدراسة واختيار المستوى الدراسي لعينة البحث وهي السنة الثالثة، يعود لكونه نهاية الطور النهائي وهو من ضمن العينات الأكثر دراية بدور المرشد النفسي التربوي في إزالة قلق الامتحان داخل المؤسسة التربوية.

تم اختيار السنة الثالثة ثانوي وهي مرحلة نهائية للصف التعليمي وهي الفئة الأكثر وعيا ودراية بالهدف الذي نريد إيصاله للتلاميذ وذلك من خلال تقديم الاستبيان لمعرفة ما دور المرشد النفسي التربوي في إزالة قلق الامتحان من وجهة نظرهم.

**أدوات الدراسة الأساسية:**

تم استخدام أداة البحث استبيان نظرا لتوافقه مع دراستنا الحالية.

**وصف أداة البحث:**

تم استخدام استمارة دور المرشد النفسي في إزالة قلق الامتحان للطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا من وجهة نظر الطلبة أنفسهم " تضمنت الاستمارة (21) فقرة يجاب عنها بأربع بدائل (دائما- غالبا- أحيانا - أبدا)

الأساليب الإحصائية المستعملة

ثبات وصدق أدوات الدراسة

أولاً/ ثبات وصدق استبيان:

أ/ الثبات:

تم حساب ثبات هذا استبيان بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ والقائم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للاستبيان ككل، وقد بلغ (0.87)، ومنه يمكن القول بأن هذا استبيان ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي عن طريق التناسق الداخلي		
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	استبيان ككل
21	0.871	

ب/ الصدق

تم حساب صدق هذا استبيان كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية وذلك بترتيب الدرجات تنازلياً ثم أخذ نسبة 27% من طرفي استبيان الأعلى والأدنى، أي ما يقابلها 8 درجات عليا و 8 درجات دنيا ثم المقارنة بينهما باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية ( $T_{test}$ ) وبعدها يتم تفسير هذه القيمة وفقاً لحالتين هما:

- إذا كانت قيمة الفرق لـ ( $T_{test}$ ) دالة عند مستوى الدلالة (0.05 أو  $\alpha=0.01$ ) فهذا يعني أن هذا استبيان صادق لأنه استطاع أن يميز بين الطرفين.

- إذا كانت قيمة الفرق لـ ( $T_{test}$ ) غير دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) فهذا يعني أن هذا استبيان غير صادق لأنه لم يميز بين الطرفين.

## الفصل الرابع \_\_\_\_\_ الإطار المنهجي للدراسة

وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة ( $T_{test}$ ) كما هو موضح في الجدول رقم (...).  
يتضح بأن هذا استبيان صادق حيث بلغت قيمته (7.12) وهي قيمة دالة عند مستوى  
الدلالة ( $\alpha= 0.01$ ):

الجدول رقم (02) يوضح صدق المقارنة الطرفية للاستبيان									
القرار	مستوى الدلالة	t	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	مستوى الدلالة	إختبار التجانس ليفين F	الطرفين
دال عند 0,01	0,000	7.120	10	5.72713	73.0000	6	546.0	391.0	الأعلى
				6.87023	47.0000	6			الأدنى

# الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة

ومناقشتها

## الفصل الخامس \_\_\_\_\_ عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

أولا/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (03) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل

الدراسة

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			المتغيرات
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
غير دال	0.302	50	0.973	.200*	50	0.091	دور المرشد

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار كولموغوروف سميرنوف وكذا إختبار شبيرو ويلك أن كل القيم بالنسبة لمتغير دور المرشد النفسي جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) مما يجزنا إلى القول بأن بيانات هذا المتغير تتوزع توزيعا طبيعيا وبالتالي فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية.

ثانيا/ التحقق فرضيات الدراسة:

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على: "للمرشد النفسي دور في إزالة قلق الامتحان للطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام إختبار (ت) للعينه الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس دور المرشد النفسي في إزالة قلق الامتحان بالمتوسط الفرضي للمقياس، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح دور المرشد النفسي في إزالة قلق الامتحان للطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا								
المقياس ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
	50	42	62.62	9.473	49	15.391	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (04) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل والذي بلغ (62.62) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للمقياس والمقدر بـ 42، بناء عليه فإن المرشد يساهم في إزالة قلق الامتحان للطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (15.39) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفرق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم قبول فرضية البحث الأولى والقائلة " للمرشد النفسي دور في إزالة قلق الامتحان للطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا من وجهة نظر الطلبة أنفسهم "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

## الفصل الخامس \_\_\_\_\_ عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

وبالتالي فإن للمرشد النفسي التربوي دور إيجابي في إزالة قلق الامتحان للطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا. حيث أن برامج المرشدين تتميز بالعديد من الخصائص الفعالة منها مراعاة الظروف الفردية، وتغير اتجاهات الطلاب نحو التعليم الفني والمهني، وإشباع الحاجات.

وهذا ما كشفت عنه دراسة نافع 1992 التي أكدت على معرفة واقع التوجيه والإرشاد لطلاب المرحلتين المتوسط والثانوي، والأساليب التي يستخدمها المرشدون عند ممارسة العمل الإرشادي وأهميتها.

### عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على: "توجد فروق في دور المرشد النفسي في إزالة قلق الامتحان للطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الجنس".، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية (ت) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

#### الجدول رقم (05) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في دور المرشد النفسي في إزالة قلق الامتحان للطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا

القرار	مستوى الدلالة	قيمة (T)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	مستوى الدلالة	اختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	الجنس	الدور الإرشادي
غير دال	0.326	0.453	48	8.682	63.185	27	0.306	1.069	ذكر	
				10.485	61.956	23			أنثى	

من خلال الجدول رقم (05) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (1.06)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على استبيان دور المرشد والتي بلغت عند الذكور (63.18) وعند الإناث (61.95) يمكن القول بأنه لا تكاد

## الفصل الخامس \_\_\_\_\_ عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

توجد هناك فروق بينهما، كما أن قيمة اختبار الفروق (Ttest) والتي بلغت (0.45) جاءت موجبة وغير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، ومنه تم رفض فرضية البحث الثانية والقائلة بـ "توجد فروق في دور المرشد النفسي في إزالة قلق الامتحان للطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا تبعاً لمتغير الجنس" أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصل إليه دراسة محمد الطيب (1988) حيث قام بدراسة مستوى قلق الامتحان بين طلاب كليات جامعة طنطا. وأشارت نتائج الدراسة إلى زيادة متوسط قلق الامتحان لدى الإناث في كل كلية عن الذكور في نفس الكلية.

### عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على: "توجد فروق في دور المرشد النفسي في إزالة قلق الامتحان للطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا تبعاً لمتغير الشعبة"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية (ت) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

### الجدول رقم (06) يوضح الفروق بين الأدبيين والعلميين في دور المرشد النفسي في إزالة قلق الامتحان للطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا

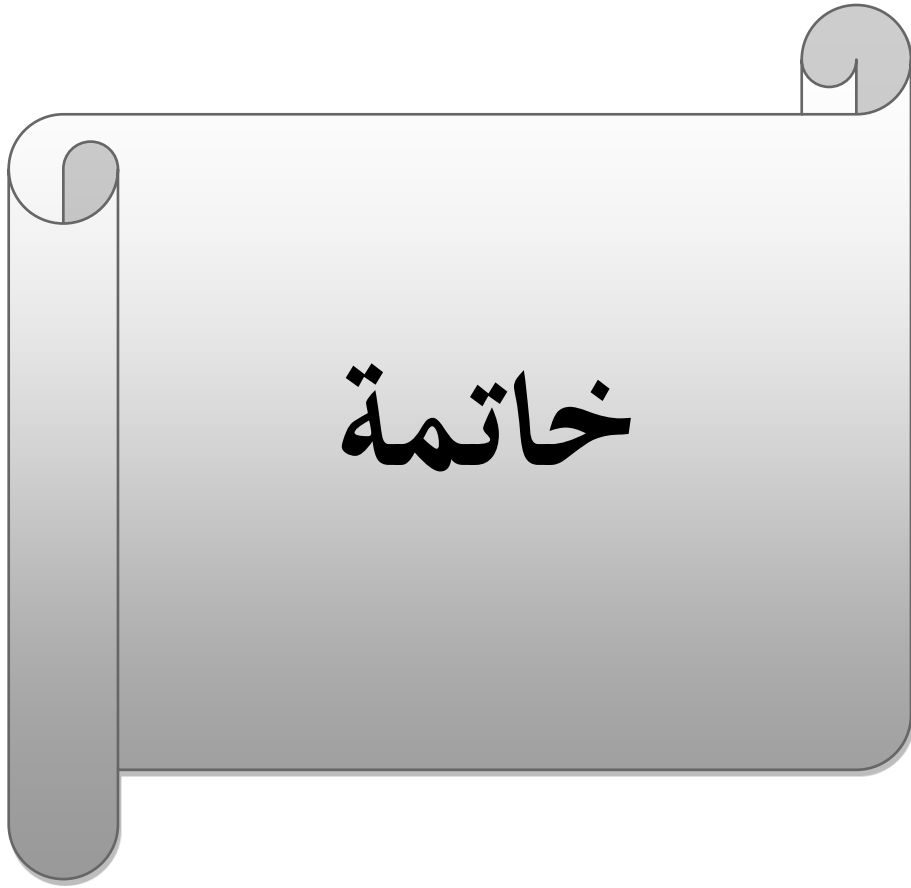
القرار	مستوى الدلالة	قيمة (T)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	مستوى الدلالة	اختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	الجنس	تصنيف
غير دال	0.178	-0.934	48	10.366	61.800	35	0.123	2.464	علمي	تصنيف
				6.895	64.533	15			أدبي	

من خلال الجدول رقم (06) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (2.46)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

## الفصل الخامس \_\_\_\_\_ عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على استبيان دور المرشد والتي بلغت عند العلميين (61.80) وعند الأدبيين (64.53) يمكن القول بأنه توجد هناك فروق طفيفة بينهما، لكن قيمة اختبار الفروق (Ttest) والتي بلغت (-0.93) جاءت سالبة وغير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، ومنه تم رفض فرضية البحث الثالثة والقائلة بـ "توجد فروق في دور المرشد النفسي في إزالة قلق الامتحان للطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا تبعاً لمتغير الشعبة" أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وقد اختلفت دراستنا مع دراسة على شعيب (1987): التي هدفت إلى معرفة الفروق بين أفراد القسمين العلمي والأدبي لطلاب وطالبات الثانوية العامة بمكة المكرمة في درجة قلق الامتحان، فتوصل إلى أن التخصص الدراسي (علمي/أدبي) يساهم في التنبؤ بدرجة قلق الامتحان لصالح التخصص العلمي، وفسر النتيجة بكون التخصصات الأخرى فطلاب الشعب العلمية ينظرون إلى تخصصهم على أنه أصعب من الأدبي.



### خاتمة:

انطلق البحث من إشكال يتطلب الإجابة عنه والمتمثل في دور المرشد النفسي التربوي في إزالة قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من خلال آراء الطلبة أنفسهم وقد كان الهدف من ذلك هو الكشف عن دور المرشد النفسي التربوي، حيث اعتنى البحث بالجانب النظري من خلال إبراز مفهوم المرشد النفسي التربوي، وقلق الامتحان، وتوصل البحث إلى أن المرشد النفسي التربوي يساهم بدرجة عالية في إزالة قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، وهذا ما عبرت عنه النتائج الإحصائية المتوصل إليها من خلال الفرضية العامة التي تنص على أن للمرشد النفسي التربوي دور فعال في إزالة قلق الامتحان من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. أما بالنسبة للفرضية الفرعية الأولى التي نصت على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور المرشد النفسي التربوي في إزالة قلق الامتحان تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى.) أما الفرضية الثانية فقد نصت على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور المرشد النفسي التربوي في إزالة قلق الامتحان تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي.) وانتهى البحث بتقديم توصيات ومقترحات ملائمة في هذا المجال.

### توصيات واقتراحات:

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة ومن خلال تحليل النتائج المتحصل عليها يمكن تقديم التوصيات والمقترحات التالية:

- 1- على المرشد النفسي التربوي أن يبذل ما بوسعه من أجل العناية بتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي لمساعدتهم على إزالة قلق الامتحان.
- 2- إجراء دراسات حول الأساليب التي يستخدمها المرشد النفسي التربوي في تعامله مع أبناء المدارس.

3- ضرورة توفير التسهيلات المادية والمعنوية التي من شأنها أن تساعد المرشد

النفسي التربوي على القيام بالوظائف المنوطة به على أحسن ما يرام.

4- تفعيل دور المرشد النفسي التربوي خاصة في مجال الإرشاد لكونه عنصرا فعالا

في العملية التعليمية.



قائمة والمصادر

المراجع

### قائمة المصادر والمراجع:

#### أولاً: الكتب:

1. إبراهيم سليمان الإرشاد النفسي أسسه وتطبيقاته دار عالم الكتب الحديثة عمان 2009.
2. أسامة فاروق مصطفى، الاضطرابات السلوكية الانفعالية، دار الميسرة والتوزيع، عمان، 2007م.
3. بن عبد الله محمد 2005 المنظومة التعليمية والقطاع إلى الإصلاح وهران دار الغرب
4. تركي رابح: "أصول التربية والتعليم"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
5. جودت عبد الهادي وسعيد حسني العزة مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، 2007.
6. حامد عبد السلام زهران، الإرشاد النفسي المصغر في التعامل مع المشكلات الدراسية، دار عام الكتب، 2000م.
7. حركات صبرينة أو لحاج، 2011، الضغط النفسي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، جامعة العقيد أكلي محمد.
8. خديجة بن فليس المرجع في التوجيه المدرسي والمهني ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2014.
9. سامر جميل رضوان، " الصحة النفسية" دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2002م.
10. شعيب علي محمد، قلق الاختبار في علاقته ببعض المتغيرات المرتبطة بطلاب الثانوية العامة. بمدينة مكة: مجلة الدراسات التربوية رابطة التربية الحديثة بالقاهرة، مجلد 2، جزء 8، 1987.

11. صالح حسن الداھري، "مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي"، دار مكتبة الكندي، (دون ذكر مكان النشر)، 2014
12. صبرة محمد علي؛ أشرف محمد عبد الغني، الصحة النفسية و التوافق النفسي، الأزريطة للنشر، مصر، دار المعرفة الجامعية، 2004.
13. عبد العزيز عبد الهادي الطويل وآخرون: " إصلاح التعليم الثانوي العام مدخل لإعادة الهيكلة." المكتبة العصرية للنشر، المنصورة، مصر، 2007.
14. عبد اللطيف الفارابي وآخرون معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، سلسلة علوم التربية، دار الخطابي للطباعة والنشر، ط 1 ، 2010م
15. القذافي محمد رمضان، التوجيه والإرشاد النفسي. الإسكندرية: المكتبة الجامعي الحديث، 1992.
16. كاملة الفرخ وعبد الجبار تيم مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي دار صفاء للنشر والتوزيع عمان 1999.
17. لمعان مصطفى الجلاي، "التحصيل الدراسي"، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011م.
18. لمعان مصطفى الجلاي، "التحصيل الدراسي"، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011 م.
19. منذر عبد الحميد المنامن، علم النفس الطفولة والمراهقة، مكتبة الفلاح، الكويت، 2003م.
20. ناصر الدين أبو حماد (2006) دليل المرشد التربوي جدار الكتاب العالي عمان.
21. هشام عطية القواسمة وصباح خليل الحوامدة، "دليل المرشد التربوي في مجال التوجيه الجمعي في الصفوف"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2010 م.

### ثانيا/ المجالات:

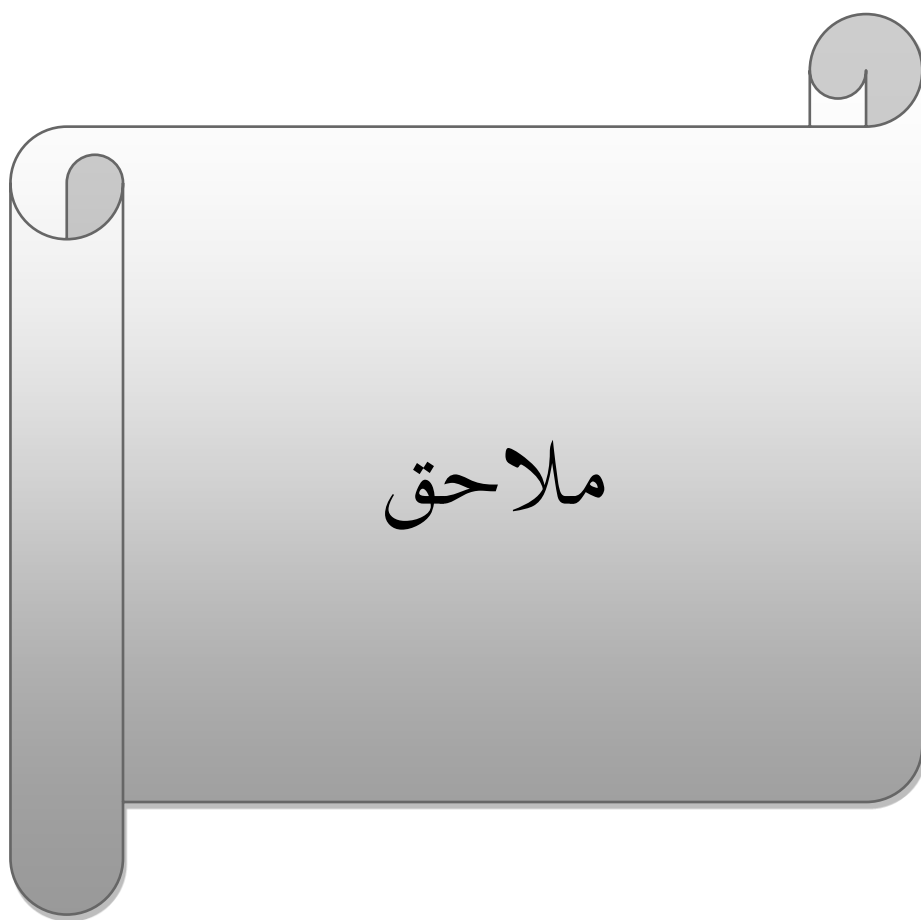
22. الأمل أحمد، حالة القلق وسمة القلق وعلاقتها بمتغيري الجنس والتخصص العلمي، دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، مجلد 17، العدد 1

23. سعيد الطواب (1992): قلق الامتحان والذكاء والمستوى الدراسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، العدد الثالث.

24. ناسو صالح سعيد، 2010، دور المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية لوقاية الشباب من آفة المخدرات، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد السادس والعشرون.

### ثالثا: الملتقيات الدولية:

1. عبد الله لبوز وإسماعيل الأعور ضغوطات وعراقيل مستشار التوجيه لمهامه في المقاطعة مجلة العلوم الإنسانية (دور ذكر التاريخ ومكان التسيير) عدد خاص بالملتقى الدولي حول المعاناة في العمل.



أولاً: الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

التخصص: علم النفس إرشاد وتوجيه

تعليمية الاستبيان:

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

أعزائي التلاميذ ..

في إطار البحث العلمي، نرجو مساهمتكم الفعالة للكشف عن الأدوار التي يقوم بها

المرشد النفسي اتجاه تلاميذ الأقسام النهائية، يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستبيان

بعنوان " دور المرشد النفسي في إزالة قلق الامتحان للطلبة المقبلين على امتحان شهادة

البكالوريا من وجهة نظر الطلبة أنفسهم"

أولاً: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر  أنثى

الشعبة: علمي  أدبي

الرقم	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	أبداً
01	يقلل من خوف التلميذ لاجتياز الامتحان النهائي.				
02	يخفف من قلق التلميذ من طبيعة الأسئلة التي تكون في الامتحان النهائي.				
03	يقلل من قلق التلميذ من كفاية الوقت للمراجعة.				
04	يشجع التلميذ على الهدوء خوفاً من الرسوب في الامتحان.				
05	يوجه التلميذ الى أخذ الدروس الخصوصية لتحسين تحصيله الدراسي.				
06	يخفف من الضغط النفسي الداخلي للتلميذ أثناء فترة الامتحان عن طريق جلسات أو برامج إعلامية في القسم.				
07	يعمل على رفع معنويات التلميذ قبل الامتحان.				
08	يقلل من ارتباك التلميذ لما تسلم له ورقة الامتحان				
09	يقلل من رهبة التلميذ من حجرة الامتحان وملاحظته لأساتذة الحراسة.				
10	يخفف من قلق التلميذ في حالة رؤية حالات الإغماء والبكاء أثناء الامتحان.				
11	يحث على المراقبة الجيدة لصحته طوال فترة الامتحانات				
12	يوجه التلميذ الى تناول الأغذية ذات مقومات من أجل التنشيط الجيد للذاكرة.				
13	يقلل من تشتت الانتباه والتفكير لدى التلميذ بسبب تفكيره الدائم ما الحالة التي سيؤول إليها في حالة الرسوب في الامتحان النهائي.				
14	يقلل من عزوف التلاميذ عن حضور مواد الحفظ بداعي استغلال الوقت.				
15	يتصل بأهل التلميذ لمساعدته أثناء فترة الامتحان.				

				16	ينصح التلميذ بعدم اللجوء إلى الغش لأنه لا يجلب التفوق قبل الامتحان
				17	ينصح التلميذ باللجوء إلى الله والدعاء للراحة النفسية والابتعاد عن كل المشبوهات.
				18	ينصح التلميذ بالمواظبة على الصلاة لأنها تنظم وقته.
				19	يرشد التلميذ في حالة إمساكه في حالة غش قد تؤدي إلى حرمانه من اجتياز الامتحان لعدة سنوات.
				20	يحاول التخفيف من الضغوطات الأسرية الزائدة وداخل المدرسة
				21	العمل على اكتشاف التلاميذ ذوي الشخصيات القلقة وتقديم الإرشاد اللازم لهم.

ثانيا: ملحق الثبات والصدق

أولا/ ثبات وصدق الاستبيان:

أ/ الثبات:

## Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.871	21

ب/ الصدق: المقارنة الطرفية

## T-Test

Group Statistics								
الطرفين		N	Mean	Std. Deviation		Std. Error Mean		
الدرجات	الأعلى	6	73.0000	5.72713		2.33809		
	الأدنى	6	47.0000	6.87023		2.80476		
Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الدرجات	variances assumed	0.391	0.546	7.120	10	0.000	26.00000	3.65148
	variances not assumed			7.120	9.686	0.000	26.00000	3.65148

## ثالثا: ملحق نتائج الدراسة

أولا/ التحقق من التوزيع الطبيعي:

### Explore

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الضغوط النفسية	0.091	50	.200	0.973	50	0.302
*. This is a lower bound of the true significance.						
a. Lilliefors Significance Correction						

## ملحق نتائج الدراسة

الفرضية العامة:

### Test T

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
ذك	50	62.6200	9.47368	1.33978
Test sur échantillon unique				
	t	ddl	Valeur de test = 58 Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
ذك	15.391	49	0.000	20.62000

الفرضية الأولى:

### Test T

Statistiques de groupe								
الجنس		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard			
ذك	ذكر	27	63.1852	8.68260	1.67097			
	أنثى	23	61.9565	10.48583	2.18645			
Test des échantillons indépendants								
		Test de Levene		Test t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bil)	Diffé moy	Diffé err std
ذك	variances égales	2.464	0.123	-0.934	48	0.178	-2.73333	2.92747
	variances inégales			-1.094	39.135	0.140	-2.73333	2.49808

الفرضية الثانية:

Statistiques de groupe								
الشعبة		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard			
ذك	علمي	35	61.8000	10.36623	1.75221			
	أدبي	15	64.5333	6.89582	1.78049			
Test des échantillons indépendants								
		Test de Levene		Test t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bil)	Diffé moy	Diffé err std
ذك	variances égales	1.069	0.306	0.453	48	0.326	1.22866	2.71024
	variances inégales			0.446	42.838	0.329	1.22866	2.75185

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

دور المرشد النفسي التربوي في إزالة قلق الامتحان لطلبة  
المفكرين على امتحان شهادة البكالوريا من وجهة  
نظر الطلبة أنفسهم

إعداد الطلبة:

1- لوزيد رندة رقم التسجيل: 171735094848  
2- قديري خولة رقم التسجيل:  
القسم: علم النفس الشعبة: علوم التربية التخصص: علم النفس والتوجيه  
إشراف: طه حمود الرتبة:

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح  
بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس القسم

لتحميل الوثيقة يرجى نسخ الرمز



University of Mohammed Boudiaf - M'sila  
Faculty of Humanities and Social Sciences  
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس

تصريح شرقي  
خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنتاج بحث

أنا المصفي أسطه:

السيد (ة) محمد بن عبد الوهاب الصفه طالب. أستاذ. باحث. هاله  
العامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 0505050505 والصادرة بتاريخ 13/03/2020  
والمسجل بجهة العلمية الإنسانية والاجتماعية بقسم علم النفس ارنكروتيو جيب  
والمكتب (ة) بإنتاج أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها دور الإرشاد النفسي التربوي في إزالة آثار العنف  
للثابتة التقارير على امتحان سقيا بالكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعة  
أصرت بشرقي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة

في إنجاز البحث المذكور أعلاه

التاريخ: .....

شهادة تصديق عن الإضفاء  
التدني وقعه أمامنا،  
السيد: .....

نوقيع المعني (ة) محمد بن عبد الوهاب بتاريخ 13/03/2020



عن المجلس الشعبي البلدي  
النائب

المستبدل: فوسح محمد

المراجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020



قائمة المحكمين

الرقم	أسماء المحكمين	الرتبة	التخصص	الإمضاء
01	دا احمد بوقتي نزال	محاضر - ب	تربية خاصة	
02	دا ابن زفنت بلدية	محاضر - أ	علم النفس	
03	د / ليلي سقاري	محاضر - ب	علم النفس	
04	دا عمرنا عمر باوي	محاضر	علم النفس	
05				
06				
07				

## مخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف على دور المرشد النفسي التربوي في إزالة قلق الامتحان من وجهة نظر تلاميذ الثالثة ثانوي، حيث تم طرح الإشكالية التالية: هل للمرشد النفسي التربوي دور في إزالة قلق الامتحان من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (50) تلميذ وتلميذة من ثانويات مدينة المسيلة، وفقا للسنة الدراسية ( 2021 - 2022)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وتحليلها، ولجمع المعلومات تم توزيع استمارة مكونة من 21 بند، حيث تم معالجة البيانات باستخدام برنامج حزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

للمرشد النفسي دور في إزالة قلق الامتحان للطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

لا توجد فروق في دور المرشد النفسي في إزالة قلق الامتحان للطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الجنس.

لا توجد فروق في دور المرشد النفسي في إزالة قلق الامتحان للطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الشعبة.

حيث خلصت الدراسة بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات تم التوصل إليها بناء من نتائج الدراسة.

## **Abstract**

The current study aimed to reveal the role of the educational psychological counselor in removing exam anxiety from the point of view of the third year secondary students, where the following problem was raised: Does the educational psychological counselor have a role in removing exam anxiety from the point of view of the third year secondary students?

The study was conducted on a random sample of (50) male and female students from the high schools of the city of Messila, according to the school year (2021-2022), and the descriptive analytical method was used, which aims to describe and analyze the phenomenon. Data processing using Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program. The results of the study reached:

The psychological counselor has a role in removing exam anxiety for students who are about to obtain the baccalaureate degree from the students' point of view.

There are no differences in the role of the psychological counselor in removing exam anxiety for students coming to the baccalaureate degree according to the gender variable.

There are no differences in the role of the psychological counselor in removing exam anxiety for students coming to the baccalaureate degree according to the division variable.

Where the study concluded with a set of suggestions and recommendations that were reached based on the results the study.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

